لعبة الكراسي
مسرحية
سارة أبو ريا

مسرحية: لعبة الكراسي

تأليف: سارة أبوريا

مصر/ابريل ٢٠٢٦

صورة الغلاف: Google Gemini

للتواصل:

https://www.facebook.com/sara.abouraia.3

الشخصيات:

حسن/ شبح حسن: رجل في منتصف الأربعينيات، يرتدي بدلة سوداء وكرافتة حمراء اللون. يضع في يده اليسرى خاتم فضة كبير الحجم. من الواضح اهتمامه بمظهره بشكل مبالغ.

مرزوق: رجل في الثلاثينيات، يرتدي بدلة قديمة الطراز و نظارة طبية، دائمًا ما يضع طربوش قديم على رأسه، ويمسك في يده ولاعة حديثة.

مصطفى: شاب في منتصف العشرين، يرتدي ملابس كاجول، وشعره طويل نسبيًا.

المنظر العام

حجرة مكتب مكونة من مكتب بسيط، وعليه فازة ليس بها ورد بالإضافة إلي عدة تليفون قديم . يظهر خلف المكتب شباك زجاج وتنسدل عليه ستارة قصيرة. كما يوجد تليفزيون قديم الطراز بجوار المكتب عليه صورة لأب يحتضن ابنه الصغير. يتوسط المسرح سجادة تبدو قديمة ومتهالكة وعليها ثلاث كراسي خشبية مرصوصين بجوار بعضهم أمام الجمهور. يفتح الباب ليدخل حسن ومن وراءه مرزوق حيث يجلس على الفور على المكتب بينما يقف مرزوق أمامه.

حسن: استر يارب....سترك يارب

مرزوق: اطمن يا حسن باشا، دا وقت رد الجميل من الحبايب

حسن: محدش عارف يا مرزوق ممكن يحصل إيه في أي لحظة

مرزوق: يا حسن باشا كله متظبط وواكل، شاغل بالك ليه بس؟

حسن: فاكر المرة اللي فاتت يا مرزوق؟! فاكرة ولا تحب أفكرك؟! لما الليلة اتظبطت على آخر لحظة، عارف يا مرزوق إن المشكلة الحقيقية إن محدش عارف إيه اللي بيدور في الكواليس

(يسير مرزوق نحو الكراسي الخشبية بثبات واضعًا يده في جيبه ويضحك ثم يسحب كرسي ويجلس عليه واضعًا رجل على رجل)

مرزوق: يا حسن باشا، الكواليس وما وراء الكواليس هنا (مشاورًا على جيب البدلة)

حسن: هقوم افتح التليفزيون اشوف آخر الأخبار

(يقوم حسن بفتح التليفزيون، ولكنه لا يشتغل)

حسن: إيه الزفت دا ع الصبح؟! هو ليه مش شغال؟!

مرزوق: دا من أيام عرابي يا باشا، مفيش مدير من زمن الزمن حاول إنه يغيره

(يعود حسن إلى مكانه غاضبًا)

حسن: ما أنت عارف الروتين يا مرزوق، احنا معزورين بردو يا أخي

مرزوق: يا حسن باشا، التجديد بردو مهم عشان تسيب بصمتك في المكان، يفرق إيه اللي قبلك عنك يا باشا؟! دا حتى لو هتجيب شاشة على حسابك بدل الخردة دا

حسن: لا ...مش أنا اللي هدفع مليم أحمر من جيبي على المكان، ما يتحرق ولا يولع، هو أنا كمان حصرف عليكو!

(يسحب مرزوق كرسي ويجلس أمام مكتب حسن)

مرزوق: يا باشا أنا مقولتش إنك هتدفع مليم من جيبك، كله من الميزانية

حسن: ما أنت عارف ولاد اللذينا اللي عاوزين يمشوني من مكاني، قال إيه بيطالبوا بدم جديد! وإحنا الخبرة يودونا فين؟

مرزوق: ما هو يا باشا لازم تجمد قلبك شويتين، وتفتح دماغك معايا

حسن: ماينفعش يا مرزوق

مرزوق: يا باشا...

حسن: نطمن الأول وبعدين نشوف

(يرن التليفون، فيرفع حسن السماعة بلهفة بينما يقف مرزوق بجواره ويضع أذنيه بالقرب من السماعة كأنه يسمع، ويهز رأسه بفرح)

حسن: ألو ... أيوا.. الله يبارك فيك... الله يبارك فيك

(يضع حسن سماعة التليفون، ويرجع بظهره للوراء، ويتنفس الصعداء)

مرزوق: خير يا باشا؟

حسن: تجديد الثقة رسمي يا مرزوق

مرزوق: يا ألف نهار مبروك

(يسمع في الخلفية أصوات هتافات معارضة تستمر لدقائق بينما يفتح مرزوق الشباك وينظر)

حسن: إيه دا؟

مرزوق: دي مظاهرات من العمال

حسن: معترضين على إيه المرة دي بقى؟
مرزوق: رافعين لافتات مكتوب عليها شعارات ضدك يا باشا

حسن: الأوباش...اقفل الشباك يا مرزوق، مش عاوز صداع

(يرفع حسن سماعة التليفون، ويقوم بالاتصال)

حسن: مشوا الأوباش دول دلوقت حالًا

(يغلق حسن التليفون بينما يقفل مرزوق الشباك ثم يتحرك في المكان. يختفى صوت الهتاف)

مرزوق: تحب اشغل من على الموبايل موسيقى تروق بالك يا باشا؟

حسن: لا بلاش، كفاية الضغط العصبى اللي عليا من أول الأسبوع

مرزوق: الإدارة مش هتلاقي أفضل منك يا باشا طبعًا

حسن: دا أكيد يا مرزوق، أنا اشتغلت في الشركة دي من ساعة ما تخرجت، يعنى تقدر تقول من خمسة وعشرين سنة بالتمام والكمال، بقت جزء مني، مقدرش اسيبها خلاص

(يدخل مصطفى مسرعًا باتجاه المكتب ويقبل حسن)

مصطفى: ألف مبروك يا بابا

حسن: تعالى اقعد مكاني، دا مكانك من بعدي يا حبيب قلب بابا

(يقوم حسن من مكانه ليجلس عليه مصطفي بينما ينظر إليهما مرزوق بتعجب)

حسن: طب بذمتك يا مرزوق مش الكرسي لايق عليه أكتر مني؟

مرزوق: طبعًا يا باشا، هذا الشبل من ذلك الأسد

حسن: احنا هنطلع دلوقتي نسلم على الكبار، واعرفهم على الشبل بتاعي

(يخرج حسن ومصطفى بينما يقف مرزوق وسط المسرح. يظلم المكان بينما يتم تسليط الضوء على مرزوق)

مرزوق: هذا الجرو من هذا الكلب....كلب مجرد كلب رخيص مدمن كراسي ومناصب، دا كان مجرد عيل تافه ولا يسوى... راح فتن على زمايله اللى مش عاجبهم سياسات العمل في الشركة، قام صاحب الشركة طردهم وعينه هو ريس على العمال، ومن بعدها بقى العصفورة اللي بتنقله الأخبار... بالبلدي كدا جاسوس بياخد أتعابه كل ما يفتن

على اللي حوليه. ولما شاف إنها شغلانة سهلة وبتجيب فلوس، ومن ساعتها ركن مهارته ودراسته على جنب، وبقى نائب مدير، لمدير، ونفسه يبقى صاحب الشركة في يوم من الأيام...عارفين أذي ناس قد إيه، وقطع رزق ناس كتير ، دا غير أكل الحقوق، دا حتى أخواته يا مؤمنين مسلموش منه!

وفي النهاية جايب ابنه المحروس عشان يكمل المسيرة .... بصراحة ونعمة الأب. بس عارفين؟ دا اللى أنا محتاجه بالظبط ، أنا محتاج حد اعرف من خلاله أبوظ مفاصل الشركة، عشان لما تجيب الارض اعرف اشتريها بالسعر المناسب ليا... الفاسدين كتير بس محتاجين اللي يزيح من عليهم التراب!

(يضاء المسرح بالكامل بينما يقوم مرزوق بترتيب الكراسي الخشبية الثلاثية لتكون في وسط المسرح. يدخل مصطفى باكيًا وهو يحمل صورة كبيرة لحسن. يتوجه إليه مرزوق ويأخذها منه، ويضعها على أول كرسي بينما يقف الأثنان بجوار بعضهما البعض).

مرزوق: المرحوم كان عزيز وغالي، الله يرحمه ويحسن إليه

مصطفى: اتاخد بدري بدري والله يا عم مرزوق

مرزوق: كان حنين (بسخرية)

مصطفى: كان مخلص في شغله وواهب حياته كلها له

مرزوق: على يدي

مصطفى: مكنش بيرضى يأذى حد ولا ياخد قرش حرام

مرزوق: أنت هتقولي! ما أنا عارف تاريخه العظيم والمشرف كله والله

مصطفى: كان بيحب الخير للكل

مرزوق: صحيح

مصطفى: كان بيمد إيده للكل

مرزوق: مظبوط

مصطفى: آخر وصية له وهو على فراش الموت، لاقيته مسك ايدي جامد وقالي "خلى بالك من الكرسي يا صاصا حبيب بابا، الكرسي دا بتاعك

(مشاورًا على المكتب)

(يرفع مرزوق حاجبيه لأعلى بينما تتصاعد الهتافات المنددة من الخارج)

مصطفى: مين دول؟

مرزوق: دول...ولا حاجة

مصطفى: عمالين يقولوا يسقط ابن المدير

مرزوق: تسقط إيه بس، هو أنت لسه جيت عشان تلحق تسقط!

مصطفى: أمال بيقولوا كدا ليه؟

مرزوق: خليهم يتسلوا

مصطفى: دول أكيد عالم حقودة

مرزوق: مأجورين

مصطفى: خونة وقابضين

(يرن التليفون، يتوجه مرزوق للرد على الفور بينما تتوقف الهتافات)

مرزوق: ألو... أيوا سامعين الهتافات ومحدش جه لحد دلوقتى يعزي، اكيد طبعا، سلام

مصطفى: خير؟

مرزوق: كل خير طبعًا

مصطفى: طمنى يا عم مرزوق

مرزوق: أهو أنت اللى قولت، مجبتش حاجة من عندي

مصطفى: قولت إيه؟

مرزوق: عم مرزوق

مصطفى: طبعًا أنت في مقام عمي

مرزوق: لا أنا عمك الحقيقي (يحوم حول مصطفى وهو يتحدث) صحيح أنا وأبوك مش أخوات من نفس الأم والأب بس أنا كنت دراعه اليمين من أول يوم مسك فيه منصب، وكنت عينه اللي بيشوف بها، يا ترى... يا هل ترى... هبقى إيه بالنسبة لك يا مصطفى؟ بردو في مقام عمك ولا دراعك اليمين وعينك اللي هتشوف بها؟! اختار

(يقف مصطفى في منتصف المسرح، ويسلط الضوء عليه)

مصطفى: اختار؟! أنا عمري ما كان ليا حق الاختيار ... أنا طول عمرى مجبر إنى اعمل كذا ومعملش كذا، محدش في مرة اتكلم معايا ونصحني، أنا كنت عامل زي الربوت اللي عمالين يدوله أوامر، وما عليا إلا التنفيذ بصمت، بخنوع، مفيش حد في مرة سألني بتحب إيه وبتكره إيه، أو حتى نفسك تطلع إيه لما تكبر... الكل كان بيقولى أنت هتبقى زي باباك، بس أنا عمرى ما حلمت أكون زيه، دا كان استغلالي وضلالي،

و...، و.....، لاء أنا المفروض مذكرش أي حاجة وحشة عنه، هو دلوقتي خلاص راح، أنا المفروض اركز على نفسي، واعيش، أنا عاوز اعيش ...يا عم مرزوق أنا عاوز اعيش كل اللي اتحرمت منه واتمتع

(يضاء المسرح بالكامل ويظهر مرزوق وهو يجلس على المكتب)

مرزوق: يبقى تسمع الكلام

مصطفى: هسمع الكلام

مرزوق: وتنفذ الأوامر

مصطفى: سمعًا وطاعة

مرزوق: ومفيش اسئلة

مصطفى: ولا حرف بس اعيش الدنيا اللي اتحرمت منها

(يقف مرزوق من على الكرسي ويشير إلى مصطفى ليجلس عليه)

مرزوق: اتفضل يا مصطفى باشا، كلنا رهن إشارتك

(يتقدم مصطفى ناحية المكتب بخطوات ثابتة إلى أن يجلس على الكرسي وكأنه ملك بينما يجلس

مرزوق أمامه على المكتب. تتعالي الهتافات المعادية لمصطفى وأبيه ثم يشاور مرزوق بيده لتخفت

بالتدريج إلى أن تنتهي. يعلو صوت رياح شديدة، وتخفت الأضواء ليظهر شبح حسن).

شبح حسن: ماتسمعش كلامه يا مصطفى

مصطفى: مين؟

مرزوق: في حاجة؟

مصطفى: أنا شايف بابا الله يرحمه

مرزوق: شايفه إزاي يعني؟

مصطفى: أهو قدامي

(يقوم مصطفى من مكانه بخوف ثم يتقدم بضعة خطوات ليقف أمام شبح حسن)

مصطفى: بابا... أنت ماموتش؟!

مرزوق: يااه أنت لازم اتجننت

شبح حسن: محدش هيقدر يسمعنى ولا يشوفنى غيرك يا مصطفى، أنا مجرد شبح

مرزوق: تعالى يا مصطفي عشان نتكلم في الشغل

شبح حسن: ماتسمعش كلامه يا مصطفى، دا هيوديك في داهية زي ما وداني

مرزوق: الوقت بيجري ومش هنلحق نخلص اللي ورانا يا مصطفى

شبح حسن: مع السلامة دلوقت يا مصطفى، خلى بالك من نفسك يا بني

(يخرج شبح حسن ثم يضاء المسرح بالكامل بينما لا يزال مصطفى واقفًا بعيدًا عن المكتب. يخرج مرزوق سيجارة من جيبه ويشعلها)

مرزوق: الشغل في الشركة مش صعب زي ما أنت فاكر، طول ما أنت معايا كل حاجة هتمشى تمام.... مالك؟ واقف عندك كدا ليه؟ مصطفى.... مصطفى

مصطفى: ها؟ بتقول إيه؟

مرزوق: لا أنت مش معايا خالص... مالك؟

مصطفي: بابا

مرزوق: ماله الله يجحمه... قصدي يرحمه

مصطفى: وحشنى

مرزوق: أبوك كان فعل ماضى وانتهى، فكر بالحاضر وعينك على المستقبل، خد

(يناول مرزوق مصطفى السيجارة ويدخنها على الفور)

مرزوق: دي بقى اللي هتعدل دماغك

مصطفى: أنا حاسس بدوخة

مرزوق: تبقى اشتغلت

(يدخل حسن المسرح، ويجلس على المكتب بينما ينظر إليه مرزوق. يقف مصطفي على مقربة منهما وهو لا يزال يدخن السيجارة)

حسن: أنا قولتلك قبل كدا ألف مرة إن طريقة الشغل دي مش بتعجبني

مرزوق: ومالها بس طريقة الشغل يا باشا، ما الورق متظبط وكله تمام ومحدش هيعرف يطلع لنا خرم إبرة واحد

حسن: والعمال اللي عمالين يتظاهروا كل شوية دول هنعمل معاهم إيه؟

مرزوق: يا باشا مترميش دماغك لشوية أرزقية ملهمش قيمة

حسن: دول صداع مابينتهيش يا مرزوق، وعلى رأي المثل العيار اللي ما يصبش يدوش، وأنا مش عاوز صدام مع الإدارة

مرزوق: مفيش قدمنا غير حل واحد

حسن: إلحقني به

مرزوق: الواد سعيد

حسن: ماله زفت الطين؟

مرزوق: هو اللي متزعم المظاهرات دي

حسن: جبت إيه جديد؟ ما معروف إنه هو اللي مقوم الدنيا كلها عليا، وكل شوية يا الفاسد المرتشي

مرزوق: نقتله

حسن: ايه؟

مرزوق: يغور في داهية

حسن: لا

مرزوق: بعدها الكل هيخاف يفتح بقه ويبقى ريحنا دماغنا

(تنتهي السيجارة الذي يدخنها مصطفي بينما يخرج حسن من المسرح ثم يتوجه مرزوق إلى مصطفى)

مرزوق: أنا عمال أنادي عليك بقالي دقيقتين

مصطفى: وحصل إيه بعد كدا؟

مرزوق: حصل إيه في إيه؟

مصطفى: أنا فين؟ فين بابا؟

مرزوق: يااه، دا أنت ضايع خالص، تاخد سيجارة تانية؟

مصطفى: بسرعة

(يشعل مرزوق سيجارة أخرى ويناولها لمصطفي الذي يدخنها على الفور. يدخل بعدها حسن المسرح ويجلس على المكتب ثم يذهب مرزوق إليه ويقف بجواره)

مرزوق: شوفت يا باشا خافوا إزاى؟

حسن: شوفت أنت جنازة سعيد كانت ضخمة ازاى؟ دا ولا أكنه صاحب الشركة وولى نعمتهم!

مرزوق: بس المهم إنهم عرفوا إن مصيرهم هيكون زيه، كل واحد يا باشا خايف على أهله ولقمة عيشه، أهو يعنى عاجبهم عيال سعيد الخمسة اللي بقوا أيتام وهيمدوا إيدهم للناس ويقولوا لله

حسن: ما هم مش هيسبوهم يا مرزوق بردو

مرزوق: يا باشا كل واحد فيهم في رقبته عيلة متقلش عن عشر أفراد، هم بس أول كام يوم هياخدوا بالهم منهم وبعد كدا هينسوهم

حسن: بس بردو يا مرزوق لازم ابعد عنى الشبهات

مرزوق: تبعد عنك الشبهات؟!

حسن: أكيد الكل دلوقت بيقول إنى ورا قتله

مرزوق: خلاص، الحل موجود

حسن: إلحقني به

مرزوق: شغل ابنه الكبير مكان أبوه، وبكدا يبقى ضربت عصفورين بحجر واحد، من ناحية سكت أي لسان هيتهمك زور، ومن ناحية تانية كسبت عيلة سعيد عشان بقى ليهم مصدر دخل تغنيهم عن الحوجة وطلب المساعدة من اللي يسوى واللي مايسواش

(تنتهى السيجارة في يد مصطفى، ليخرج حسن من المسرح بينما لا يزال مرزوق واقفًا بجوار المكتب ويمسك سماعة التليفون ويتحدث)

مرزوق: تمام يا باشا، تحت أمر سعادتك، كله هيتنفذ حالًا... لا لا مش هناخد اسبوع، مع السلامة

(يغلق مرزوق السماعة، ويتوجه إلى مصطفى الذي لا يزال ينظر باتجاه المكتب، وكأنه في عالم آخر)

مرزوق: مصطفى.... مصطفي، بتبص على إيه؟

مصطفى: عليك أنت وبابا

مرزوق: لا فوق كدا، احنا عندنا طالعة

مصطفى: هات سيجارة

مرزوق: لا، سيجارة إيه ! أنا محتاجك فايق كدا، بص هروح اجيب لك فنجان قهوة

(يخرج مرزوق بينما يظلم المسرح ويظهر شبح حسن)

مصطفى: بابا

شبح حسن: ابنى حبيبي

مصطفى: انت صحيح قتلت ولا أنا بيتهيألي؟

شبح حسن: قتلت وسرقت ونهبت وأذيت ناس كتيرة أوى

مصطفي: علشان إيه؟

شبح حسن: علشان....علشان ولا حاجة

مصطفى: ولا حاجة إزاي يعنى؟

شبح حسن: ما هو أنا لما مت، عرفت إني كنت بحارب علشان الولا حاجة. الطمع يا مصطفى بيعمى القلوب والعيون، والنفوذ بيقتل المشاعر، ويخليك طوبة لا تحس ولا تحب ولا تتعاطف ، تلاقى نفسك عمال تضرب في خلق الله من غير رحمة ولا ضمير

مصطفى: أنت جاي دلوقت ليه يا بابا؟ ليه بتقولى الكلام دا دلوقتي؟

شبح حسن: بقولك علشان متقعش وقعتي، علشان تمشى من السكة دي قبل ما الفاتورة تكون غالية عليك في الآخرة وتتعذب علشان تدفعها، ابعد يا بنى قبل فوات الأوان وتقول يارتني

مصطفي: بابا...بابا...

(يضاء المسرح ويخرج شبح حسن بينما يدخل مرزوق وهو يحمل فنجان قهوة ويناوله لمصطفى)

مرزوق: فوق كدا علشان ورانا شغل على كبير

مصطفى: هنقتل مين؟

مرزوق: إيه دا؟ عرفت ازاي؟

مصطفى: مين؟

مرزوق: سعيد زعيم المتظاهرين اللي رافضين وجودك في الشركة

مصطفى: مش دا اتقتل قبل كدا؟

مرزوق: عرفت منين موضوع سعيد؟

مصطفى: عاوز تقتله تاني ليه؟

مرزوق: دا ابنه

مصطفى: هو اسمه سعيد سعيد؟!

مرزوق: سعيد سعيد

مصطفى: دا مفيش بربع جنيه ابداع خالص كدا؟! هو كان شايف نفسه لدرجة إنه يسمى ابنه على اسمه

مرزوق: نرجسي.... هنعمل إيه بقى!

مصطفى: أنت شايف إننا نخلص عليه؟

مرزوق: تعجبنى أوي مش زي أبوك اللي كان بيغلبني علشان اقنعه

مصطفى: وهنقتله امتى وازاي وفين؟

مرزوق: في المكان والزمان اللي هنتبلغ به

مصطفى: مين اللي هيبلغك؟

مرزوق: رئيسي وتاج راسي

مصطفي: اللي هو مين يا مرزوق؟

مرزوق: مرزوق كدا من غير عمى؟!

مصطفى: ما أنا فوقت بقى

مرزوق: أول ما هيبلغني أكيد هتعرف

مصطفي: اعملي فنجان قهوة تاني يا مرزوق عشان دا برد

(يأخذ مرزوق فنجان القهوة ويخرج من المسرح غاضبًا بينما يتوجه مصطفى إلى المكتب، ويفتح الأدراج بسرعة ليخرج رزمة أوراق وينظر فيها. يظلم المسرح تدريجيًا ويدخل مرزوق وحسن ويقفا في منتصف المسرح)

حسن: أنت هببت إيه يا زفت الطين أنت؟!

مرزوق: المصنع اتحرق وبقى رماد في غمضة عين

حسن: ليه كدا؟

مرزوق: علشان كل الأدلة لازم تختفي، أنا معنديش استعداد اروح ورا الشمس

حسن: والعمال؟ المفروض إن معاد الوردية قبل نص ساعة

مرزوق: ماتوا....قضاء وقدر

حسن: يخرب بيتك ... أنت إيه..شيطان، معندكش رحمة

مرزوق: وأنت من امتى كان عندك رحمة وشفقة بحد؟

حسن: مش لدرجة أن أكتر من عشر عمال يموتوا كلهم مرة واحدة

مرزوق: لازم ايد من حديد علشان الكل يخاف

(يرن التليفون، فيتوجه حسن ليرد ثم يرفع السماعة وهو يرمق مرزوق بنظرات غاضبة بينما لا يزال مصطفى جالسًا على المكتب وينظر فى الأوراق)

حسن: ألو... أيوا لسه عارف موضوع الحريقة، أنا رايح حالا هناك، مع السلامة

(يغلق حسن السماعة ثم يخرج من المسرح ومن وراءه مرزوق بينما يضاء المسرح)

مصطفى: الورق دا يودي في داهية... في ستين ألف داهية، مرزوق دا لا يمكن يكون إنسان، مستحيل

(يدخل مرزوق ومعه فنجان القهوة. يرن التليفون، فيقوم مرزوق بوضع الفنجان- أمام مصطفى الذي يخفى الأوراق- ويرفع السماعة)

مرزوق: ألو...تمام، السمع والطاعة

(يغلق مرزوق سماعة التليفون وينظر إلى مصطفى الذي يبدو عليه الخوف)

مرزوق: هو أنت فاكر إنى مأخدتش بالي من الورق اللي كان في ايديك؟!

مصطفى: أنت شيطان

مرزوق: كويس إنك عرفت لوحدك، أوعى تكون فاكر إن كل اللي موجودين على الأرض بشر... لا لا.. زي ما في الخير لازم يتوجد معاه الشر، الشر موجود وله بصمة فى كل مكان، وجوا كل إنسان

مصطفى: أنت عاوز إيه بالظبط؟

مرزوق: تكون زي أبوك، تمشي على مبدأ السمع والطاعة، بدون نقاش ولا اسئلة ولا دوشة

مصطفى: ليه؟

مرزوق: مش دا السؤال المطلوب

مصطفى: أمال عاوزني أسأل إيه؟

مرزوق: تسألني عن المقابل، والمقابل يا عزيزي كالآتي: منصب، نفوذ، فلوس، شهرة، كل ما تريده هتلاقيه في غمضة عين

مصطفى: أنت عاوز تدمر الشركة... بس ليه؟

(يضحك مرزوق ضحكات عالية مخيفة)

مرزوق: فاجأتني ... انا مندهش، أصل أنا كنت فاكرك غبي بس طلعت بتفكر وبتشغل دماغك كمان، ودا خطر عليك يا مصطفى

مصطفى: أنا مش خايف منك

مرزوق: لا، لازم تخاف... الخوف مطلوب يا صاصا يا حبيب بابا

مصطفى: أنا هفضحك، هقول لكل الناس إنك شرير وبغيض ومن اتباع ابليس

مرزوق: محدش هيصدقك يا صاصا، الورق اللى معاك كله في إدانة لأبوك

مصطفى: أنت ايه بالظبط؟ وبتعمل كدا ليه؟

مرزوق: خليك معانا، اللي معانا دايما كسبان

مصطفى: لا ماينفعش، أنا هفضحك أنت واللي مشغلينك

مرزوق: هو أنت فاكر إننا مش هنقدر نستغني عنك، طب لعلمك بقى، لو خرجت من هنا هجيب حد مكانك، حد مكنش يخطر على بالك انت شخصيا، كل واحد له نقطة ضعف اقدر ألعب عليها زي ما احب، واتحكم فيه زي ما أنا عاوز بس لازم تكون عارف إنك الوحيد الخسران في اللعبة

مصطفى: لا أنا ماشي عن العالم القذر بتاعك، وهقدم الورق دا للنيابة

مرزوق: دا آخر كلام؟!

(يأخذ مصطفى الأوراق ويخرج من المسرح ثم يسمع بعدها صوت اصطدام بسيارة. يقف مرزوق أمام الجمهور)

مرزوق: **دا آخرة اللي مش بيسمع الكلام، هو حر...هو اللي اختار. المشكلة عزيزي الإنسان إن ربنا وهبك نعم كتيرة بس أنت بتجي على اللى مش عندك وتنح، وتفضل تدبدب على الأرض بغضب برجلك وتقول اشمعنى أنا يارب. والآن سيداتي سادتي آنساتي، معانا ومعاكم ، رجل المرحلة القادمة..صاحب كرسي الجديد، اللي هيسمع الكلام من غير نقاش ...سعيد ابن سعيد المناضل الغلبان اللى قتله حسن باشا الجشع الطماع، وطبعا مش محتاجين أقولكم إن سعيد ابن سعيد هو اللي كسبان، ما أكيد طبعًا ما اللي بيلعب معانا لازم يكسب، احنا مش بنموت ولا بننتهي، احنا اللي بنحرك نقاط الضعف لصالحنا، والسلام ختام**

(يسدل الستار)

أعمال أخرى للكاتبة:

الكتب الخاصة بالسيناريو:

2021: كتاب "القصة السينمائية" عن دار المكتبة العربية للنشر والتوزيع

2022: كتاب "الحوار السينمائي" نشر ذاتى، ومتاح مجانًا على الإنترنت

2022: كتاب "من الجنس الأدبي إلى النوع الفيلمي" نشر ذاتى، ومتاح مجانًا على الإنترنت

2025: "كتاب السيناريو: كل ما تحتاجه لصناعة فيلم جيد هو مسدس وفتاة جميلة"، عن دار تمهيد للنشر والتوزيع.

الكتب المترجمة الخاصة بالسيناريو:

2024: الـ 36 موقفًا دراميًا لـميك فيغيز عن دار المكتبة العربية للنشر والتوزيع

2024: النوع الفيلمي من الأيقونوجرافية إلى الأيديولوجيا لـباري كيث غرانت عن دار المكتبة العربية للنشر والتوزيع

2025: الفيلم متعدد الأبطال لـماريا ديل مار أزكونا عن دار المكتبة العربية للنشر والتوزيع

مسرحيات:

٢٠٢٥: مفتاح الفرج، متاحة مجانًا على الإنترنت

كتابات آخرى:

2018: مجموعة قصصية بعنوان " شقة ٤٨" عن دار تويتة

2018: رواية " يافا" عن دار المكتبة العربية للنشر والتوزيع

2019: مجموعة قصصية بعنوان " حكايات" عن دار المكتبة العربية للنشر والتوزيع

2019: رواية "دوائر" عن دار لوتس للنشر الحر

2023: رواية " مجرة درب التبانة" نشر ذاتي، ومتاحة مجانًا على الإنترنت

2023: كتاب "تأثير السينما والتليفزيون ووسائل التواصل الإجتماعي في الحياة الإجتماعية" نشر ذاتي، ومتاح مجانًا على الإنترنت

2023: رواية "رحلة إلى القمر" نشر ذاتي، ومتاحة مجانًا على الإنترنت

2023: مجموعة قصصية " صعود وهبوط" نشر ذاتي، ومتاحة مجانًا على الإنترنت